

وهذان الشخصان خادماه وقد علمت هذه الحرافقة في عدة مواضع
 نزعوا اليها قبر يونس عليه السلام فلم أر شيئا انتهى كلامه وقد توارى
 عننا النفل بان قبره الشريف المحترم فيها هو الآن فيه ووجدنا ما رأت
 كثيرة دالة على صحة ذلك منها نزول النور على قبته الشريفة وقد
 شاهد ذلك الولى من الناس وهو مشهور بين اهل بنيوى كبارهم
 وصغارهم وحلوا انهم سمعوا له انزى كما نزل النحل وقد يتكرر ذلك
 مرات في السنة ومنها ان القلوب تتشعق والحجارة تقشع عند مشاهدته
 ويجاب الدعاء وتكشف الحوباء بحضرةه وتشفى الاسقام وتذهب
 الاحزان والالام بزورته وكأمن زواره وتوسل الى الله تعالى به
 في قضاء حاجته قضيت سريرا وكل هذا مشهور متواتر مجرب عندنا
 نسئل الله تعالى ان يفعنا ببركاته في الدنيا والآخرة آمين **ومن**
فضائله العظيم الجيام عليه السلام قول بيتنا سيد الانام
 عليه فضل الصلوة والسلام لا تفضلون على اخي يونس وقال
 صلى الله عليه وسلم ما ينفي لعبدان يقول في خير من يونس بن متى
 وقال صلى الله عليه وسلم من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
 دواء البخاري قال في الاتقان ووقع في تفسيره عبد الرزاق ان متى
 اسم امته قال ابن حجر وهو مردود بما في حديث ابن عباس رضي في الصحيح

ونسبه

ونسبه الى ابيه قال هذا اصح قال ولم تقف في شي من الاخبار على
 اتصال نسبه وقد قيل انه كان في زمن ملوك الطوائف من الفرس
 انتهى وفي مختصر ابن الوردي لتاريخ المؤيد انه من بني اسرائيل بسبط
 بنيامين عليه السلام وقصته على ما ذكره عبد الله بن مسعود رضي
 وسعيد بن جبيرة وهب غيرهم ان يونس عليه السلام كانوا بني سوي
 من ارض الموصل فارسل الله تعالى اليهم يونس عليه السلام يدعهم
 الى الايمان فدعاهم فابوا فقيل له اخبرهم ان العذاب مصيبهم الى
 ثلاث فاخبرهم بذلك فقالوا ان لم نجرب عليه كذبا فانظر او فان
 بات فيكم تلك الليلة فليس بشيء وان لم يبت فاعلموا ان العذاب
 مصيبكم فلما كان في جوف الليل خرج يونس عليه السلام من بين ظهرها
 فلما اصبحوا انفساهم للعذاب فكان فوق رؤسهم قدر مبريل وقال
 وهب غامت السماء غيما سودها نارا يدخن دخانا شديدا فربط حتى
 غشي مدينهم واسودت سطوحهم فلما راوا ذلك يقولوا باهلاك
 فطلبوا نبيهم يونس فلم يجدوه فقد فر الله تعالى في قلوبهم التوبة
 فخرجوا الى الصعيد بانفسهم ونساءهم وصبيانهم ورواهم ولبسوا
 المسوح واظفروا الايمان والتوبة واخلصوا النية وفرقوا بين كل
 والدلة وولدها من الناس والانعام فحقت بعضها الى بعض وعلت

Copyrighted material